

## ٩. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. امين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى في - 00:00:00  
بقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها قال واخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله اذا رجت الارض قال زلزلت وبشت  
الجبال قال فتت فتت فتت فكانت هباء اي كشعاع الشمس - 00:00:20  
واخرج ابن ابي حاتم عنه انه قال الهباء الذي يطير من شرر النار. فاذا وقع لم يك واخرج عنه في قوله كتبها مهيلا قال الرمل السائل.  
واخرج ابن المنذر عن ابن - 00:00:43

انه قال قالت قريش يا محمد كيف يفعل بهذه الجبال؟ كيف يفعل بهذه الجبال يوم القيمة اخرج عن من؟ عن ابن جرير انه قال يعني  
قال يبدو ان ابن عباس عن جرير - 00:01:03

اخراج بن جرير كذا مكتوب لا واخرج ابن المنذر عن ابن جرير انه قال قالت قريش طيب ممتاز ما يخرج عن ابن جرير  
المنذر. نعم. قال قالت قريش يا محمد - 00:01:26

كيف يفعل بهذه الجبال يوم القيمة؟ فقرأ صلى الله عليه وسلم ويسألونك عن الجبال الآية. واخرج ابن ابي حاتم يسألونك عن الجبال  
فقل ينسفها وربى نسفا. نعم فقل ينسفها ربى نسفا فيذرها قاعا صفصفا - 00:02:04

لا ترى فيها عوجا ولا امتع مم. واخرج ابن ابي حاتم من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال طاعا مستويا  
نبات فيه. عوجا واديا. انت رابية وخشعت الاصوات سكنت همس - 00:02:27

الصوت الخفي واخرج من وجه اخر. صوت القدم فقط خمسة يعني صوت الاقدام نعم. قال واخرج من وجه اخر عنه انه قال همس  
صوت ووطء الاقدام. نعم واخرج ابن قتادة - 00:02:50

في قوله وترى الارض بارزة قال لا بناء ولا شجر. واخرج البزار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لتقمعن بكم الارض قماص البقر - 00:03:11

ويعني الزلزلة. واخرج ابو القاسم الخلili في الديبياج بسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في  
 قوله اذا السماء انشقت الآية قال انا اول من تنشق عن - 00:03:28

الارض فاجلس جالسا في قبري فيفتح لي باب الى السماء بخيال رأسي حتى انظر الى العرش ثم يفتح لي باب من تحتي حتى انظر  
 الى الارض السابعة. ثم يفتح لي باب حتى انظر الى الثرى. تم يفتح لي - 00:03:48

باب عن يميني حتى انظر الى الجنة. ومنازل اصحابي. وان الارض تحركت بي فقلت لها ما لك ايتها الارض فقالت ان ربى امرني ان  
القي ما في جوفي وان اتخلى فاكون كما كنت اذ لا شيء في. فذلك - 00:04:08

قوله والقت ما فيها وتخلت تنبئه اختلاف في الزلزلة المشار اليها في هذه الآيات. هل هي بعد النفخة الثانية؟ وقيام الناس من قبورهم  
 او قبلها عند النفخة الاولى فاختار الحليم الاول. وابن العرب الثاني. واختار القرطبي انها - 00:04:28  
 قبل الاولى ايضا وانها من اشراط الساعة الواقعه في الدنيا بقربينة ظهور المراضع واسقطات الحوامل ولا شيء من ذلك في الآخرة.

والاول اجاب بان ذلك خرج مخرج المجاز والتمثيل لشدة الهول والفجر - 00:04:55  
للحقيقة كقوله يوم يوم يجعل الولدان شيئاً ولا شيئاً فيه انما هو مجاز شدة الهول واستدل بما اخرجه احمد والترمذى وصححه عن عمران ابن حصين رضي الله عنه انه قال كنا - 00:05:15

رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة كالساعة شيء عظيم. الى قوله ولكن عذاب الله شديد. فقال اتدرون اي يوم ذلك؟ يوم - 00:05:37

يوم يقول الله تعالى لادم ابعث بعث النار الحديث وله طرق اخرى. يعني الحديث المفروض يعني يقول حديث كمل الحديث الاية يعني اقرأ الاية الحديث تكملته انه قال يوم يقول الله جل وعلا لادم اخرج بأس النار من ذريتك. فيقول يا رب وما بعث النار - 00:05:57

فيقول من كل من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون هؤلاء يبعثونا النار عند ذلك قال الصحابة يا رسول الله اينا ذلك الواحد من الالاف ما يبقى الا واحد وقال ابشرروا - 00:06:28

ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض او قال كالشعيره البيضا في زبده الثور الاسود يعني انكم قليل في الناس جدا وفي رواية في البخاري ايضا - 00:06:50

لو قال منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعون هذا اولاً يدلنا على ان يأجوج ومأجوج منبني ادم الثاني ان ظاهر هذا انه يقصد بياجوج ومأجوج الكفار من كل جنس - 00:07:08

ويأجوج ومأجوج يدخلون فيهم. معهم انهم كفرة فهم اكثر بنبي ادم يذهب الى النار الذين يذهبون الى الجنة قلة بالنسبة اليهم هذا هو الذي يذهل الناس عن انفسهم وتبلغ القلوب الحناجر - 00:07:38

ويصبحون كاظمين ما يستطيعون الكلام ما يتكلم احد كل يخاف انه يلقى في النار وقد جاء بها تجر بسبعين الف زمام في كل زمام سبعون الف ملك تقاد تتنفلت عليهم - 00:08:09

غضباً لله حتى تأتي على اهل الموقف ولكنهم يمسكونها على كل حال هذا الذي ذكره الله جل وعلا ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها هل يلزم انها يرى انها ترى - 00:08:36

لا يلزم العينين لو ترون هذه الزلزلة لاصابكم الامر العظيم الذي تذهب المرظى عن ما ارضعت عن ولدتها. وتقطع كل ذات حمل حملها يقول لا يلزم ان يكون هناك حمل ولا يلزم ان يكون هناك مراضع - 00:09:02

وانما هذا لو قدر ان المراضع تكون موجودة والحوامل تكون موجودة لوضعت حملها من شدة الخوف وذهل كل احد عن قريبه حتى الام تذهب عن ابنها كل يخاف على نفسه والامر - 00:09:30

شديد جداً من اشد هذه وهذا كله يعيشه الناس سيشاهدونه تماماً ولكن هل هذا يكون للاحياء الذين كانوا قبل نفح الصور او انه بعدما يبعثون احتمل هذا وهذا قد يكون هذا وقد يولي والله اعلم - 00:09:58

نعم قال واخرج الشیخان عن ابی سعید الخدیری رضی الله عنہ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا ادم قم فابعث بعث النار من ذريتك - 00:10:32

فيقول ربی وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين ويبيقی واحد. فعند ذلك الصغير وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سکاری وما هم بسكاري. ولكن عذاب الله شديد. فشق - 00:10:49

ذلك على الناس فقالوا يا رسول الله من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين ويبيقی واحد من من ذلك الوقت واحد فقال من يأجوج ومأجوج الف ومنكم واحد وهل انتم في الامم الا كالشعرة السوداء في - 00:11:09

الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في الثور الاسود قال صاحب القول الثاني هذا الحديث لا يدل على ان الزلزلة تكون حين الامر ببعث النار. بل تكون ذلك اليوم والامر متاخر عنها وكأنه صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن الزلزلة التي تكون عند النفحة الاولى ذكر ما يكون في ذلك اليوم - 00:11:29

من الاهوال العظام وهو قوله لادم ابعث بعث النار. فيكون ذلك في اثناء ذلك اليوم. ولا يقتضي ان يكون ذلك متصلة بالنفخة الاولى.

وبعد النار ان يكون بعد القيام من القبور والوقوف - [00:11:56](#)

موقف الوقوف الطويل هذا في النهاية بعث النار اذا جاء رب العالمين لمحاسبة خلقه هناك بأس النار والزلزال قبل هذا قبل ذلك يعني

وتكون متصلة بهذا فهذا يكون على هذا القول - [00:12:16](#)

من احواله يوم القيمة ومن احوالها فيكون ذلك بعد النفخة الثانية في الصور نعم باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم من قبره قبل

كل احد وكيف يبعث المقصود به قيام من قبله يعني بعثه - [00:12:45](#)

والبعث يكون بعد النفخة الثانية كما جاء صريحا في القرآن وكذلك في الاحاديث التي فسرت القرآن في الصحيحين ينفح في الصور

النفخة الثانية فاكون اول من يبعث ساجد موسى قائمة من قوائم العرش - [00:13:12](#)

فلا ادري ابعث قبل ام جوزي بصعقة الطور وهذا يعني في اشكال في الواقع يعني لأن موسى عليه السلام قد مات يعني ان فيه

فضيلة لموسى انه بعث قبل نبينا صلی الله عليه وسلم. وهي قد يكون هذا بعثه قبل - [00:13:44](#)

نبينا مجازا له على الصعقة التي اصابته يوم يسأل ربه من نظر اليه قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني. ولكن انظر الى الجبل

فان استقر مكانه فسوف تراني - [00:14:13](#)

فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين نعم قال صلی الله عليه وسلم

انا اول من تنشق عنه الارض. اخرجه مسلم والبيهقي عن ابى هريرة رضي الله عنه. وقال - [00:14:36](#)

قال صلی الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا. اخرجه الدارمي عن انس واخرج ابو بكر ابن ابى عاصم في السنة عن ابن

عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم دخل المسجد وابو بكر عن يمينه - [00:15:00](#)

اخذ بيده. وعمر وعمر عن على شمالة وهو متکى عليهما. فقال هكذا سبعة يوم القيمة واخرج الحارت ابن ابى امامۃ في مسندہ.

يعنى انه يبعث بين ابى بكر وعمر آما مع ان - [00:15:20](#)

الذين سبق لهم الشکوى والخزی يلعنون ابا بكر وعمر قاتلهم الله ان يوفقون نعم قال واخرج الحارت ابن امام ابى امامۃ في

مسندہ عن سالم ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه قال - [00:15:46](#)

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ابعث يوم القيمة بين ابى بكر وعمر ثم اذهب الى اهل بقیع الغرقد فيبعثون معی. ثم انظر الى

اہل مکة حتى يأتيوني فابعث بين اہل الحرمين - [00:16:07](#)

واخرجه ابو نعيم في دلائل النبوة من طريق سالم عن ابیه موصولا. واخرج اسامة ابن ابی الحارت عن المنذر انه قال قال رسول الله

صلی الله عليه وسلم اسمع الصیحة فاخرج الى البقیع واحشر - [00:16:28](#)

معهم واخرج الخطیب في الروایة عن مالک من طریقه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلی الله عليه

وسلم قال واخرج الخطیب في الروایة. في روایة - [00:16:48](#)

واخرج الخطیب في الدرایة عن مالک من طریقه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم

احشروا يوم القيمة بين ابى بكر وعمر حتى اقف بين - [00:17:08](#)

فيأتي اہل المدینة ومکة. واخرج ابن المبارک عن ابن ابی الدنيا عن كعب الاخبار انه قال ما من فجر يطلع الا هبط سبعون الف ملک.

يضربون قبر النبي صلی الله عليه وسلم باجنتههم. يحلف - [00:17:28](#)

به ويستغفرون له ويصلون عليه. حتى يمسوا فإذا امسوا عرجوا وهبط سبعون الف ملک يحفون القبر ويضربون باجنتههم ويصلون

على النبي صلی الله عليه وسلم حتى يصبحوا الى ان تقوم الساعة. فإذا كان يوم - [00:17:48](#)

خرج النبي صلی الله عليه وسلم في سبعين الف ملک يوقرونے صلی الله عليه وسلم. مثل هذا يعني کلام الاحرار الواجب انه لا يذكر

مع حدیث رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:18:08](#)

الا ان هذا من اخبار اہل الكتاب التي لا تصدق ولا تکذب الا اذا كان في كتاب الله ما يردها فنکذبها او يكون فيه ما يصدقها فنصدقه اه

كثير ما يذكر عن كعب الاخبار وعن منه - 00:18:27

يعني وهم ينقولون عن كتب اه اهل الكتاب قد افسد هذه نقوالت قائد كثير من الناس نعم باب ما يقال عند القيام من القبور. قال الله تعالى يوم يدعوكم يوم يدعوكم فتستحقوا - 00:18:54

يوم يدعوكم نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وقال قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدينا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون. هذا ليكون قل هو الذين ينكرون البعث - 00:19:25

الذين كانوا في هذه الدنيا لا يصدقون بان الناس يبعثون. بل يقولون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونجا وما يهلكنا الا الدهر يعني مرور السنين هي التي تهلكهم ثم يولد غيرهم وهكذا. كما يقول كما هي عقيدة كثير من الناس اليوم - 00:19:49  
فهؤلاء الذين يقولون يا ويلنا من بعثنا من مرقدينا هذا مرقدهم هو القبر القبور آآ يساقون الى جهنم نسأل الله العافية كأنما لبثوا ساعة الامور التي مرت كلها ثم يبقون في - 00:20:18

نار جهنم خالدين فيها مخلدين ما دامت السماوات والارض لا موت ولا حياة شقى شقاء دائم. نسأل الله العافية اخرج الطبراني وابو يعلى والبيهقي في شعب الایمان عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - 00:20:43

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا الله الا الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور كاني انظر اليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب يقولون الحمد لله - 00:21:08

بسم الله الذي اذهب عنا الحزن واخرج هذا يقول يعني المسلمين كما ذكر الله جل وعلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - 00:21:28

هؤلاء كلهم اورثوا الكتاب الظالم والمقتصد والسابق بالخيرات والظالم قد يدخل النار ولكنه يخرج منها واتفاوت دخولهم النار منهم من يكون دخوله وقتا قصير منهم من يطول حسب ذنوبهم واجرامهم - 00:21:57

ولكن بالنهاية يكونون من وارت الجنة اذا دخلوها قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن وحل الادارة المقامة من فضله نعم قال واخرج الختلي في الدبياج عن ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا اخبرني جبريل - 00:22:26

انس للمسلم عند موته وفي قبره حين يخرج من قبره. يا محمد لو تراهم حين يخرجون من القبور ينفضون رؤوسهم. هذا يقول لا الله الا الله والحمد لله فيبيض وجهه وهذا ينادي يا حسرتاه على ما فرطت في جنب الله فيسود وجهه - 00:22:57

باب يبعث الناس على نيتهم وهو اهم واعمالهم. يعني هذه امور ثلاثة هو اهم يعني على نياتهم وعلى اعمالهم التي كانوا عليها وعلى عقائدهم هذه المقصود بالنيات العقائد التي يعتقدونها فالمنافق يبحث منافقا - 00:23:25

والمؤمن يبعث مؤمنا والكافر كذلك يبعثون على ما ماتوا عليه وقد جاء في الحديث من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه يبعث على العقيدة التي - 00:23:51

مات عليها ولهذا اخبر الله جل وعلا عن المنافقين انهم يوم القيمة يحلفون لله كاذبين يحسبون انهم على شيء وهم ليسوا على شيء مثل ما كانوا يحلفون للمؤمنين في الدنيا - 00:24:11

وقد ذكر الله جل وعلا في ايات عدة هذا الامر اذا بعثهم قل اين شركائي؟ يحلفون انهم ما كانوا مشركين والله ربنا ما كنا مشركين يقول انظر كيف كذبوا على انفسهم وظل عنهم ما كانوا يفترون - 00:24:36

اهم المقصود النوم يبعثون على العقيدة التي ماتوا عليها. فالموثق المؤمن يبعث موقنا والشاب يبعث شاكا مرتبا والمنكر يبعث منكرا وهكذا كما انهم يبعثون على الحالة التي ماتوا عليها - 00:24:59

يعني الصفة التي مات عليها يبعث عليها يعني في صفة في بدنه في جسده حتى ان كان مثلا وجهه وابيض او مسود او عند الموت يعني على هذه الحالة ويبعث في ايضا - 00:25:28

الحالة التي هو عليها من ما في بدنه من علامات الذي مثلا واقفل لحيته ويبعث ولا لحيته موفرة. والذي يحلق لحيته ويبعث محلوق الحياة وهكذا فكل يعرف من كان بينه وبينه معاملة - 00:25:58

حتى يمسكه ويقول يا ربى سل هذا فيما اخفي على من سلطته او ظلمني او فهذا من الحكمه كونهم يتعارفون ماتوا على صفات  
فبعثنا عليها فكل يطلب حقه من الآخر يعرفه - 00:26:25

قال اخرج ابو يعلى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يبعث المسلمين  
يوم القيمة على النيات. واحرج في الاوسط عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:26:51  
وسلم كل نفس تحشر على هواها فمن هو الكفر فمن هو الكفر فهو مع الكفارة ولا ينفعه عمله شيئا. واحرج مسلم  
عن جابر رضي الله عنه عن النبي - 00:27:12

صلى الله عليه وسلم انه قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيمة واحرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده - 00:27:33

لا يكلم احد في سبيل الله. والله اعلم بمن يكلم في سبيله. الا جاء يوم القيمة الا جاء يوم القيمة وجراحه يشخب دما. اللون لون الدم  
والعرق عرق المسك. واحرج العرق يعني الرائحة - 00:27:52

وهذا وقوله الله اعلم بمن يكلم في سبيله يعني الذي يكون صادقا من يكون يطلب الدنيا او العلو على الناس والتتمكن منهم الله يعلم  
نياتهم يوم يقاتلون لهم يبعثون على النيات والمقاصد ولكن الانسان قد يكون - 00:28:14

يعنى اخي نفسه جاهلا فلا يعرف الحق من الباطل فيبعث كذلك مرتبا جاهلا لا يميز بين حق وباطل الجزاء على الحالة التي يكون  
عليها في الدنيا فيجازى على ذلك لأن الدنيا هي محل العمل - 00:28:49

اما الاخرة فلا فهي محل الجزاء فقط فيها ابتلاء وامتحان كما يكون في القبر ويكون في  
الموقف وغير ذلك. ولكن هي دار جزاء - 00:29:16

يعنى اما ثواب واما عقاب والعمل انتهى ولا ينفع كون الناس كون الانسان يطلب الرجوع او التوبة او انه يذعن وينقاد لربه هذا لا  
يجدي شيء ولا ينفع لأن النافع للعمل - 00:29:39

في هذه الدار التي كانت اه بنية على الامور الغيبة التي تأتى بها الانبياء تخبر عنها خبرا غير مشاهد. اما اذا شاهد الناس هذه الاهوال  
وهذه الامور فلا يمكن يبقى عنده شيء عند انسان تكبر - 00:30:02

وابياء كلهم يذعنون وينقادون ولكنهم على ما كانوا عليه لما كانوا في هذه الدار الجاهل جاهم العالم عالم والمرتب الشاك مرتاب  
وكذلك من عدل الله جل وعلا. فانه يبعثهم على ما هم عليه حتى يقرروا - 00:30:30

بانفسهم على انفسهم ويعلمون انهم استحقوا العقاب بفعلهم. باعمالهم لأن ربنا جل وعلا حكم عدل لا يظلم مثقال ذرة كما قال جل  
وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة - 00:30:59

يضافها يعني اذا زاد على سيناته مثقال ذرة من الحسنات ضاعف الله هذه هذا القليل من الحسنات حتى يدخل به الجنة نعم قال  
واخرج الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهم ان محrama او ناقته فمات - 00:31:27

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين. ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة  
مبليا وفي لفظ ملبدا. يعني ملبدا ليست ملبدة - 00:31:56

كان معروف يعني انه الذي له شعر يلبي بنحو ولا عسل ولا ما اشبه ذلك عن التشبع حتى لما يتسعوا وهذا كان الرسول صلى الله  
عليه وسلم يفعل يعني في الاحرام لأن الاحرام يطول في ذلك الوقت - 00:32:16

ولا سيما اذا احرم من المدينة فهو ابعد المواقف عن مكة سيجيئ ثمانية ايام او اكثر وهو ما وصل مكة وقد يكون اقل من هذا ولكنه  
تبقي هذه الايام الى ان يرمي الجمرة - 00:32:42

هذا التلبيد ولكن الصحيح انه قال محrama وهذا هو الشاهد انه يبعث محrama لانه مات محrama فمن مات على شيء بعث عليه فمعنى  
ذلك الانسان على الحالة التي مات عليها يبعث عليها - 00:33:09

نعم واحرج الاصبهاني حتى انه جاء ان بعض الناس يبعث ساجدا. لانه مات ساجدا اه في مستدرك الحاكم عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه ذكر رجلا كان في من قبل هذه الامة - 00:33:33

عبد الله سبعين سنة في جزيرة من العرب من من البحر هو اجرى الله له عين عذبة من من الملح من البحر يشرب منها يتوضأ وعنه شجرة شجرة تخرج له كل يوم حدقه - 00:34:00

يأكلها ويعبد الله. ولا له صلة بالناس وثم سأله ان يقبضه ساجدا يقول فقبض ساجد فاذا كان يوم القيمة وبعثه الله يقول جل وعلا اذهب ادخل الجنة برحمتي وكأن الرجل - 00:34:22

يدل بعمله يقول يا ربى بعملي يقول عيد فيسأل فيسأله ويناقشه عن اعماله فيوجد ان عبادة سبعين سنة مقابل نعمة البصر او او السمع فقط وتبقى النعم كلها ليس لها مقابل. فيقول الله جل وعلا من الذي خلقك ولم تكن شيء - 00:34:51

ومن الذي عطف عليك امك حتى تقدم منفعتك على منفعة نفسها ومن الذي جعل لك سمعا وبصرا وايدي وارجل وقوى وعقل وفكرون من الذي اخرج لك عينا عذبة من الملح من الماء المالح؟ ومن الذي اخرج لك - 00:35:26

من الشجرة كل يوم حدقه وهي لا تخرج الا في السنة مرة ثم يقول اذهبوا به الى النار فيصبح يا ربى ادخلني الجنة برحمتك المقصود يعني انه بعث على ما مات عليه - 00:35:55

لهذا ثبت في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان احدا منكم لن يدخل الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا انا ان يتغمدني ربى برحمته - 00:36:15

فالجنة سببها الامل دخولها بسبب العمل سبب الایمان والا بفضل الله يدخلها المؤمنون بفضل الله ولهذا اهل الجنة يقولون الحمد لله الذي احلنا دار المقامات من فضلاته ما هو من في عملنا بل فظلا تفضل به علينا - 00:36:35

فهو الذي يتفضل اولا بالخلق والايجاد ثم بالرزق وتسخير ما في السماء والارض ثم كون الانسان يكون مسلما هذا من اكبر النعم على الانسان ان يكون مسلما وتمام هذه النعمة - 00:37:06

ان يموت على الاسلام فاذا مات على الاسلام فهذه الغنية التي لا يوازيها غنية لان الانسان اذا نظر اليوم في اهل الارض الارض مملوءة من الخلق من بني ادم ولكن اكثراهم ضلوا - 00:37:33

اما بعث به خاتم الرسل فلم يتبعوا اه كانوا من جثا جهنم اذا ماتوا على ذلك اذا تذكر مثلا المسلم ليس انت لست يعني اكبرهم عقلوا ولا اتهمهم فكرا ونظرا - 00:37:54

بل عندهم عقول وعندتهم افكار ولكنها ما هدتهم. فهي منة الله من الله على من يشاء من عباده فجعله مسلما يصلى ويصوم ويحج ويعبد ربها حتى يأتيه اليقين ثم يكون مآلها الجنة - 00:38:18

التي يدوم فيها ما دامت السماوات والارض يعني كيف يوازن بين هذا وبين انسان يأكل ويشرب وينام ثم يموت ما عرف الله ولا عرف دينه هذه تنسى الحياة كلها تنسى - 00:38:44

ثبت في صحيح مسلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يؤتى باشد الناس نعيمها في الدنيا من اهل النار فيغمض في النار غمرة ثم يخرج فيقال له يا ابن ادم هل رأيت خير قط - 00:39:05

هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله. ما رأيت نعيمها اصلا. ما رأيت شيء ويؤتى باشد الناس بؤسا من اهل الجنة فيغمض في الجنة غمرة ثم يقال له يا ابن ادم هل رأيت شدة قط - 00:39:26

هل رأيت بؤسا قط؟ فيقول لا والله ما رأيت شدة ولا بؤسا يعني الدنيا كلها تنسى كان لم تكن قال واخرج الاصبهاني في الترغيب والترهيب عن جابر رضي الله عنه انه قال - 00:39:47

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤذنين والمبين يخرجون من قبورهم يوم القيمة. يؤذن المؤذن ويلبي الملبي واخرج من طريق ابي هدية عن اشعث الحمراني مرفوعا من فارق الدنيا وهو سكران - 00:40:06

دخل القبر وهو سكران. يبعث من قبره وهو سكران واخرج ابن ماجة عن صفوان ابن امية انه قال جاء مخنس الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الغناء فلم يأذن له - 00:40:26

فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء العصاة من مات منهم بغير توبة حشره الله يوم القيمة كما كان في دار الدنيا مختنا  
عريانا لا يستتر من الناس بهدبة كلما قام صرع. المخت هو الذي يتشبه بالنساء - 00:40:46

ويتثنى كما يتثنين ويكون يعني يبعث على هذه الصفة متتشبها بالنساء يسمى مخت لانه جعل نفسه شبها بالمرأة فسمى مخت  
وليس كما يعتقد بعض الناس او عوام الناس ان المخت الذي - 00:41:11

يفعل به الفاحشة. لا يسمى مخت. هذا المخت هو هذا الذي يتشبه بالمرأة يسمى مختا امر الرسول صلى الله عليه وسلم باخراجهم  
البيوت ونفيهم. جزاء لهم على هذا الصنيع ويوجد الان يعني قبل الان - 00:41:40

من الرجال من يتشبهون بالنساء ومن النساء من يتشبهن بالرجال وكلا الصنفين ملعون. هؤلاء وهؤلاء باب يحشر كل احد مع اهله  
وعمله الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:42:04